

العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية في التنمية المستدامة

[٧]

خالد علي زايد سليمان^(١) - أحمد مصطفى العتيق^(١) - أمل عبد الفتاح شمس^(٢)
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

البحث في دور المرأة واهميته في المجتمع احدى المسائل الهامة التي طرحتها الانسانية منذ عهود بعيدة ولا تزال، الا ان المرأة الان تطرح نفسها في صيغ تتناسب مع طبيعة كل عصر بحسب خصوصيته والمفاهيم الحديثة التي تتناول مواضيعه وهناك عوامل كثيرة تفسر الاهتمام المتزايد بالمرأة خاصة في سينا ومن اهمها اهتمام الدولة بتنمية سينا لمكافحة العنف والتطرف وتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتمكين المرأة السيناوية من حقوقها القانونية والاجتماعية والاقتصادية والتي اهملت على مدار السنين بسبب العادات والتقاليد والضغط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تواجهها المرأة في المجتمعات البدوية السيناوية. هدف البحث إلى التعرف على مدى مشاركة المرأة السيناوية في برامج ومشروعات التنمية المستدامة، وعوامل الاقدام والاحجام في تلك المشروعات، والعوامل الاجتماعية والنفسية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتكوين الإطار النظري للبحث. وتم جمع البيانات من خلال استمارة استقصاء كأداة رئيسية للبحث من خلال عينة مكونة من (١٩٤) سيدة بمحافظة شمال سينا وامتدت فترة البحث ٦ شهور من سبتمبر ٢٠١٨ وحتى فبراير ٢٠١٩. وقد اعتمد الباحثون على نظرية الدور ونظرية التفاعلية الرمزية ونظرية العوامل الخمس الكبرى لكومرى. وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية ودرجة التمكين. ووجود علاقة بين الاقدام والاحجام ودرجة التمكين. كما توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودرجة التمكين. ومن أهم توصيات الدراسة أهمية مشاركة المرأة في التخطيط للمشروعات وان يراعى التنوع الثقافي والجغرافي عند اختيار المشروعات التي تتعلق بالمرأة، وان يكون تمكين المرأة جزء لا يتجزأ من الخطة الإستراتيجية للدولة وفي كل المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة أو المجتمعية، وضرورة ان يكون هناك برامج اعلامية خاصة للتوعية بأهمية مشاركة المرأة وتمكينها من حقوقها القانونية والاجتماعية والاقتصادية.

مقدمة

إن البحث في دور المرأة وأهميته في المجتمع احدى المسائل الهامة التي طرحتها الانسانية منذ عهود بعيدة ولاتزال، الا ان المرأة تعيد طرح نفسها في صيغ تتناسب مع طبيعة كل عصر بحسب خصوصيته والمفاهيم الحديثة التي تتناول مواضيعه والتي تستوجب من الباحث والمهتم بهذا الخصوص البحث والدراسة واثارة المواضيع المختلفة لتحفيز الجهود والقدرات والتي تساهم جميعا في هذه الغاية وما بعدها.

وتمثل المرأة عنصرا اساسيا في المجتمع لكونها تمثل نصف المجتمع وتكمل الجزء الثاني الذي لايمكنه الظهور والمواصلة بدون الجزء الاول، ولاشك ان الشعوب غير المتطورة تحاول جاهدة عدم تمكين المرأة أو السماح لها بتمثيل نفسها في المحافل والمواقع والاماكن كافة لكبح طاقاتها ومهاراتها ومواهبها وامكانياتها التي هي هبة ممنوحة لها بدون مقابل من قبل صانع وواهب لايقبل المساومة والمماطلة في هذا الموضوع..... فالحرية والمساواة عنصران يضمنان للخلقة كافة الحقوق والواجبات بصورة عادلة.

ولقد أصبح مفهوم تمكين المرأة من المفاهيم الشائعة في معظم الدول خاصة في التنمية الاجتماعية عند الكتابة عن المرأة حيث أصبح مفهوم التمكين من المفاهيم الجوهرية سواء في مناقشات السياسات أو البرامج مع مفاهيم النهوض والرفاهية ومكافحة الفقر والمشاركة المجتمعية وشكل أحد المفاهيم الرئيسية في المؤتمرات المحلية والدولية.

لقد جاءت الاهداف التنموية للافية في عام ٢٠٠٠ لتؤكد مقررات بكين حيث كان الهدف الثالث تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي وتمكين المرأة كما اكدت الدول العربية التزامها باهداف الالفية واخرها الرياض ٢٠١٣ كما انعقدت مؤتمرات اقليمية وعالمية لمتابعة تنفيذ الدول مقررات بكين كل خمس سنوات كان اخرها تحت عنوان بكين +١٥ في الامم المتحدة بنيويورك. وهذا ما أكده المجلس القومي للمرأة في خطة التنمية ٢٠٣٠ فيما يخص المرأة، اذ تم مناقشة مقترح وضع استراتيجية قومية لتنمية وتمكين المرأة في مصر من اجل تحسين وضع المرأة المصرية ورفع مساهمتها في المجالات المختلفة لتحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين وخصوصا في المناطق النائية وسيناء من خلال وضع سياسات وبرامج تنموية

على المستوى المركزى واللامركزى. (المرأة والمجتمع- الاتحاد العام لنساء مصر، العدد الخامس، يونية ٢٠١٥)

مشكلة البحث

تناولت الكثير من الدراسات مثل دراسة (حنان مكرم، ٢٠٠٧) المعنونة (تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية) ودراسة (SIKHULEKILE, 2014) والمعنونة (فاعليات استراتيجيات التمكين الاجتماعى والاقتصادى بزيبابوى) ودراسة (ثروت اسحق، ٢٠٠٣) المعنونة (دور المرأة فى التنمية المحلية فى سيناء - صور الواقع واحتمالات المستقبل)، وقد تمت هذه الدراسات فى دول مختلفة من العالم اقليمية وعربية ومحلية وفى سيناء، وقد استهدفت هذه الدراسات اجراءات نظرية وتطبيقية لتمكين المرأة تبعا لبرامج ومشروعات التنمية المستدامة ومعرفة المعوقات التى تواجه تمكين المرأة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكن الباحث لم يجد فى حدود علمه دراسات تناولت تمكين المرأة باستخدام مدخل برامج ومشروعات التنمية المستدامة وقياس التمكين من من الجوانب النفسية والاجتماعية خاصة فى البيئة الصحراوية وسيناء.

لذلك استهدف هذا البحث معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة سواء الاسرة او المدرسة او الجمعيات الاهلية وذلك من خلال برامج التنمية المستدامة باستخدام مدخل عوامل الاقدام والاحجام للمرأة للمشاركة فى برامج التنمية المستدامة المحلية، وقياس درجة التمكين باشكاله المختلفة الذاتى والمجتمعى والاقتصادى وعلاقته بكل من العوامل الاجتماعية والاقدام والاحجام والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

ويعتبر تمكين المرأة عامة والمرأة السيناوية خاصة من الموضوعات التى تشغل بال كثير من الباحثين والاكاديميين ومخططى التنمية، وكذلك تضعها الدولة فى مقدمة اهتماماتها وهذا ماظهر فى الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة (٢٠٣٠).

وعلى الرغم من ذلك فان الدراسات والابحاث التي تناقش تمكين المرأة من الناحية الاجتماعية والنفسية معا، وخاصة المرأة السيناوية مازالت قليلة مقارنة باهمية الدور الذى تحتله المرأة فى المجتمع والخصوصية الثقافية التى تتميز بها المرأة السيناوية.

لذلك اصبح من الضرورى لكل الباحثين والاكاديمين ومخططى التنمية واصحاب القرار والمؤسسات المعنية بالتنمية القيام بدراسات اكثر تحديدا وتفصيلا عن سبل تمكين المرأة السيناوية ودراسة المعوقات التى تواجه تمكينها فى ظل العادات والتقاليد والقضاء العرفى الذى يجد كثيرا من تمكينها.

وانطلاقا من الحاجة الماسة للدراسات فى هذا المجال فان مشكلة البحث الحالى تتمثل فى:

- معرفة العوامل التى قد تعيق او تسهم فى تمكين المرأة السيناوية ومشاركتها فى برامج التنمية المستدامة فى المجتمعات المحلية.
- الكشف عن اليات تمكين المرأة فى التنمية المستدامة فى المجتمع السيناوى وطبيعة العلاقات بين الاطراف الفاعلة والمؤثرة فى المجتمع السيناوى.
- كيفية قياس تمكين المرأة من النواحي الذاتية والمجتمعية والاقتصادية من وجهه نظر المرأة المشاركة فى البرامج التنموية.

أسئلة البحث

- 1- ما العوامل الاجتماعية والنفسية التى تساعد على تمكين المرأة السيناوية فى عملية التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة؟
- 2- ما عوامل الاقدام والاحجام لمشاركة المرأة السيناوية فى برامج ومشروعات التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة؟
- 3- ما مدى مشاركة المرأة السيناوية فى برامج ومشروعات التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة؟
- 4- ما العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية فى التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية: يهدف البحث إلى "التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية في برامج التنمية المستدامة بشمال سيناء" ويمكننا الوصول الى الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية كالتالى:

- ١- التعرف على الخصائص الاجتماعية والنفسية لمجتمع الدراسة.
- ٢- التعرف على مدى مشاركة المرأة السيناوية في برامج ومشروعات التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة.
- ٣- التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية التي تساعد على تمكين المرأة السيناوية في عملية التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة.
- ٤- التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية التي تحد من تمكين المرأة السيناوية في عملية التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة.
- ٥- التعرف على عوامل الاقدام والاحجام لمشاركة المرأة السيناوية في برامج ومشروعات التنمية المستدامة بمجتمع الدراسة.
- ٦- الخروج بتوصيات لصانعي القرارات والمؤسسات التنموية لكيفية ادماج وتمكين المرأة السيناوية في برامج التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من حيث طبيعة اهتمام الدولة وتوجهها نحو تنمية سيناء والاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتنمية وتمكين المرأة السيناوية في ظل خطة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وأهمية المرأة السيناوية وما تتمتع بها في سيناء من مكانة خاصة في القضاء العرفي حيث ان لها قاضى مخصوص يختص بالحكم في قضاياها وهو "المنشد"، وما تحتله من مكانة خاصة في الامثال البدوية، وكذلك مزاوله العديد من الحرف كالرعى والزراعة والتطريز والحرف اليدوية يجعل منها خاصية جديرة بالبحث، وندرة الدراسات التي قامت في سيناء على المرأة السيناوية عموما وعلى التمكين المرتبط بالتنمية المستدامة خصوصا، وأهمية

دراسة سينا في هذا التوقيت تحديدا وما يترتب عليها من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية كانت المرأة من اكبر العوامل تأثرا وتأثيرا لبناء جيل قادر على مواجهه التحديات وتحقيق اهداف الالفية الثالثة.

الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها ستطبق على المرأة السيناوية باستخدام مقاييس محكمة واختبارات تم التأكد من صدقها وثباتها، ومقابلات منظمة ومقصودة وعمدية مع السيدات المشاركات في برامج التنمية المستدامة من خلال الجمعيات الأهلية، والتوصل الى نتائج يمكن استثمارها من طرف الفاعلين وقادة المجتمع في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وواضعى السياسات داخل الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية بالمرأة مثل وزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة التعاون الدولي، والمجالس المتخصصة مثل المجلس القومي للمرأة، وصندوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والاجهزة التي تقوم برسم خطط وتبنى برامج وسياسات خاصة بسينا عموما وبالمرأة خصوصا مثل الجهاز الوطنى لتنمية شبة جزيرة سيناء، وجهاز تعميم سيناء، بما يدعم الوصول الى تحقيق تمكين مستدام فعال للمرأة يراعى توجهات الدولة واستثماراتها مثل واستراتيجية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الوطنية لتمكين لمرأة ٢٠٣٠. وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٤) سيدة بمحافظة شمال سيناء وامتدت فترة البحث ٦ شهور من سبتمبر ٢٠١٨ وحتى فبراير ٢٠١٩.

الدراسات السابقة

دراسة ثائر كاظم (٢٠١٦): بعنوان "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية". وهدف البحث الى معرفة أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من أجل خدمة وتنمية مجتمعا. ومعرفة مدى اختلاف هذه المعوقات التي تعيق تمكين المرأة من أجل خدمة وتنمية مجتمعا، باختلاف النوع. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي الذي يتم عن طريقه دراسة الظاهرة كميًا وكيفيًا، وذلك بتحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، واختارت العينة التي كان عددها (٢١٤) بالطريقة العشوائية العنقودية.

واشارت نتائج البحث الى ان أكثر العوامل إعاقة لتمكين المرأة هي العوامل الاجتماعية تلاها العوامل الاقتصادية والسياسية ثم أخيرا العوامل الشخصية. واوصى الباحث على تصحيح الصورة السائدة عن المرأة في المجتمع عن طريق تقديم المناهج الدراسية والبرامج التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام التي ترفع من قيمة المرأة ودورها والعمل على تدعيم المرأة وترشيحها في الحياة السياسية وللمناصب القيادية والسياسية واخير تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تتمكن من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

دراسة احمد نعمان (٢٠١٥): بعنوان "العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات تمكين المرأة المعيلة بمحافظة المنوفية". هدفت الدراسة الى قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات تمكين المرأة المعيلة وتحديد الصعوبات التي تواجه مشروعات مشروعات تمكين المرأة المعيلة ومحاولة التوصل الى تصور تخطيطي لزيادة فعالية مشروعات تمكين المرأة المعيلة. وصاغت الدراسة العديد من الفروض التي توضح العلاقة بين العائد والتمكين. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج المسح الاجتماعي، واستخدمت ادوات جمع البيانات استمارة استبيان ومقابلة وقوائم للتكاليف والعائد الاقتصادي.

دراسة محمود الكردى (٢٠١٤) بعنوان: "واقع تمكين المرأة فى الجمهورية العربية السورية". هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع تمكين المرأة فى سوريا، ويهدف الى الكشف عن مجالات التمكين السياسى والاقتصادى للمرأة فى سوريا. وقد اعتمد البحث منهجية البحث معتمدا على المنهج الوصفى التحليلي وكان التساؤل الرئيسى هو (ما هو واقع تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا وصحيا فى الجمهورية العربية السورية؟).

وقد توصل البحث الى عدة نتائج منها: ان انخراط المرأة فى قوة العمل مرتبط بدورها التقليدى اى فى الاعمال الزراعية والخدمية، كما ان المرأة السورية تمكنت من الوصول الى اعلى المناصب فى الدولة فقد شغلت منصب نائب رئيس الجمهورية غير ان مساهمتها فى الحكومة والمجالس المحلية منخفضة، بينما شهد المستوى الصحى للمرأة السورية تطورا كبيرا

ورعاية اوسع فقد انخفضت نسبة وفيات الامهات والاطفال وارتفعت نسبة الاناث اللاتي ولدن تحت اشراف متخصصين.

دراسة رحمان وسلطان (٢٠١٢): بعنوان: تمكين المرأة من اجل التنمية الاجتماعية - دراسة حالة لمنظمة شري ماهيلا ليجت - في مقاطعة حيدر اباد. هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة جمعية SHRI MAHILA GRIHA UDYOD LIJJAT PAPAD في تمكين المرأة وهي منظمة دولية انشئت في عام ١٩٥٩ بموجب مجموعة من النساء اللواتي بدان الاعمال التجارية الصغيرة وهي تعد واحدة من المبادرات التي تهدف الى تمكين المرأة، وتخلق وتعزز التاخي وتعزيز الرعاية الشاملة. مقرها في مومباي ولها ٧٢ فرعا في جميع انحاء الهند. تم قياس تمكين المرأة على ثلاثة عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية. تكونت عينة الدراسة من ٦٩ عضوا من عضوات الجمعية من فرع حيدر اباد ن كانت اداة الدراسة استبانة منظمة. ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة انها اسهمت ايجابيا في العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية في تمكين المرأة من خلال توفير فرص عمل لاكثر من ٣٥٠ من الاميات وشبه الاميات، اذ اصبحن يعملن لحسابهن الخاص، واطهرت ان النساء الشابات وغير المتزوجات هن الاقل من رواد المؤسسة.

دراسة نادية العزاوي (٢٠١٢): بعنوان: تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد. هدفت الدراسة الى تحديد مستوى تمكين المرأة الريفية في ريف بغداد في التنمية المستدامة من خلال تحديد مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمهني، وتحديد العلاقة بين مستوى تمكين المرأة الريفية في ريف بغداد على اختلاف انواعه في التنمية المستدامة وكل من المتغيرات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية موضوع الدراسة، وتحديد العلاقة بين مستوى تمكين المرأة الريفية في ريف بغداد في التنمية المستدامة بصفة عامة وجملة العوامل المستقلة موضوع الدراسة، والتعرف على اهم المعوقات التي تقف امام تمكين المرأة الريفية في ريف بغداد في التنمية المستدامة والحلول المقترحة من وجهه نظر المبحوثات لمواجهة تلك المعوقات، ومن اهم تساؤلات وفروض الدراسة: ماهو مستوى التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمهني للمرأة الريفية في ريف بغداد في التنمية المستدامة؟ وهل المرأة الريفية وصلت الى مستوى التمكين المطلوب واللائق لها اجتماعيا وسياسيا

واقتصاديا ومهنيا وما هو المستوى الذى وصلت اليه؟ وما هى اهم المعوقات التى تقف امام تمكين المرأة الريفية فى ريف بغداد؟ وما هى اهم المقترحات لمواجهتها؟ وكيف يمكن رفع مستوى تمكين المرأة الريفية فى ريف بغداد؟ منهج البحث وادواته: استخدمت الباحث المنهج الوصفى واستمارات الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات والبرنامج الاحصائى SPSS لتحليل البيانات.

تشير النتائج الى ان غالبية المبحوثات فى الفئة المتوسطة من حيث مستوى التمكين الاجتماعى حيث بلغت نسبتهن ٦٤,١% من المبحوثات. كما اوضحت نتائج الدراسة ان ٧٦% من المبحوثات تمكينهم الاقتصادى فى الفئة المتوسطة، كما اوضحت النتائج ان حوالى ٦٢% من المبحوثات مستوى التمكين السياسى لهن متوسط.

المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتنمية المستدامة فى جنوب سيناء

وعلاقتها بالانتماء الوطنى. هدفت الدراسة الى القاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والنفسية بجنوب سيناء، وتحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة باعاقبة عمليات التنمية المستدامة، ودراسة وتحديد علاقة الانتماء الوطنى بعملية التنمية المستدامة والربط بين المشكلات النفسية والاجتماعية ودرجة الانتماء الوطنى لدى قبائل جنوب سيناء.

تساؤلات وفروض الدراسة: هناك علاقة بين المشكلات الاجتماعية والتنمية المستدامة بجنوب سيناء، وهناك علاقة بين المشكلات النفسية والتنمية المستدامة، هناك علاقة بين المشكلات الاجتماعية والنفسية والانتماء الوطنى. منهج البحث وادواته: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى للعينة واداة استمارات الاستبيان والزيارات الميدانية.

من اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة وجود قصور فى توفر المؤسسات التعليمية والصحية، والشعور بالامن فى ظل تطبيق القوانين العرفية القبلية على تطبيق القوانين الوضعية، وأشارت الدراسة الى انخفاض اهمية القبلية فى التعيين فى الوظائف الحكومية، كما اوضحت النتائج عدم الشعور بالاعتزاز لدى المبحوثين وذلك بسبب الانتماء القبلى الذى يوفر

لهم الشعور بالامن، وعدم صحة الفرض الخاص بالشعور بالاكنتاب، وثبت جزئيا وجود مشكلات فى بعد الانتماء.

دراسة عزت عجيب (٢٠٠٩): بعنوان: "مستويات التنمية المستدامة فى البيئات الحدودية وعلاقتها بدرجات انحسار حوادث الارهاب". هدف الدراسة: تقديم اسهام نظرى وميدانى فى العلاقة بين التنمية المستدامة بمستوياتها المختلفة وانحسار مظاهر الارهاب. الكشف عن اختلاف معامل تعامل وسائل الاتصال الجماهيرى مع حوادث الارهاب اما بالتهوين أو التهويل، الوقوف على اهم التأثيرات المختلفة لمظاهر الارهاب على التنمية فى سيناء، التوصل الى ابرز علاج ناجح لاسباب الدوافع لحوادث الارهاب فى البيئة الحدودية. فروض الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع الصحيفة وموضوعات الارهاب فى سيناء المنشورة بالصحيفة، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء العاملين بالمديريات الخدمية بمحافظة شمال سيناء حول التنمية المستدامة واثرها فى الحد من الإرهاب، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء العاملين بمحافظة شمال سيناء حول ان للبعد البيئى دورا ايجابيا فى تنمية الإرهاب، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء العاملين بمديريات شمال سيناء حول اشكال العمليات الإرهابية، توجد فروق ذات دلالة احصائية بي نآراء العاملين بمديريات شمال سيناء حول الدوافع الاساسية للارهاب. المنهج وادوات الدراسة: تنتمى هذه الدراسة الى الدراسة الوصفى وتستخدم منهج المسح الاعلامى، ومن اهم ادوات الدراسة مسح تحليل شامل، واستمارة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة: زيادة اهتمام صحيفة الاخبار بمتابعة موضوعات الارهاب فى سيناء عن بقية الصحف، احتلت موضوعات التنمية المستدامة ونتائجها فى الحد من الارهاب فى سيناء المرتبة الاولى من مجموع مساحة الصحف الثلاث (الاخبار، الوفد، المصرى اليوم)، هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع الصحيفة وكل من (نوع وموضوعات الارهاب، الاشكال المستخدمة فى تناول موضوعات الارهاب المنشورة، والصور والرسوم المستخدمة، لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نوع الصحيفة وكل من الالوان وانواع الاساليب الاقناع ومساحة موضوعات الارهاب وطريقة العرض المستخدمة. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء العاملين بمحافظة شمال سيناء حيث اتفقوا على ان التنمية المستدامة لها دور فى

الحد من الارهاب، وان للبعد البيئي دور في ازدياد وتنوع اشكال الارهاب بالمنطقة، وان للارهاب اثر على التنمية المستدامة في سيناء.

دراسة مروة رسلان: بعنوان: تنمية مهارات المرأة كاستراتيجية لتمكينها من المشاركة في صنع القرار التنموي. هدفت الدراسة الى دراسة اسهامات البرامج التدريبية المقدمة للمرأة والعاملة، وتحديد احتياجات صاحبات المشروعات الصغيرة من البرامج التدريبية لتمكينهن من المشاركة في صنع القرار التنموي، ودراسة امكانية المرأة على ادارة امور حياتها الشخصية مما يمكنها من تنمية مهاراتها، والتعرف على المعوقات التي تواجه المرأة العاملة والمرأة صاحبة المشروع الصغير وتعوق تنمية مهارتهن وتمكينهن من المشاركة في صنع القرار التنموي. ويقوم الفرض الرئيسى على تنمية مهارات المرأة يمكنها من المشاركة في صنع القرار التنموي، والمدخل المنهجي هو دراسة الحالة وادوات الدراسة هي استمارة استبيان للعاملات بالقطاع الخاص والعام واستمارة استبيان اخرى لصاحبات المشروعات الصغيرة.

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت اليه الدراسة أن تدريب المرأة العاملة يعمل على تحسين ادائها الوظيفي في العمل وتنمية مهاراتها، واتضح من الدراسة قدرة المرأة على ادارة امور حياتها الشخصية ولديها من القدرة ما يمكنها من المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة باسرتها وعملها، كما تضح من الدراسة ان صاحبات المشروعات لم يحصلن على دورات تدريبية قبل البدء في مشروعاتهن على الرغم من اهتمامهن بالحضور والمشاركة اذا نما الى علمهن أن المركز سوف يعقد دورة تدريبية أو ورشة عمل لتحسين جودة منتجات مشروعها، كما اتضح أن صاحبة المشروع لديه القدرة على ادارة امور حياتها والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة باسرتها ومشروعها، على الرغم من عدم اهتمامهن بالمشاركة السياسية لعدم وعيهم بأهمية المشاركة السياسية والادلاء باصواتهن في الانتخابات أو المشاركة في اى أنشطة مجتمعية.

الإطار النظري

مصطلحات البحث:

الإقدام: هو العوامل التي تساعد المرأة السيناوية على التمكين والتي تتعلق بمؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة والمدرسة والجمعيات الأهلية.

الأحجام: هو العوامل التي تحد من وصول المرأة وحصولها على التمكين والتي تتعلق بمؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة والمدرسة والجمعيات الأهلية.

التمنية المستدامة: عرفت على أنها نتيجة تفاعل مجموعة في أعمال السلطات العمومية والخاصة للمجتمع من أجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية للإنسان، وتنظم تنمية اقتصادية لفائدة والسعي الي تحقيق انسجام اجتماعي في المجتمع بغض النظر عن الاختلافات الثقافية اللغوية والدينية للأشخاص ودون رهن مستقبل الأجيال القادمة علي تلبية حاجياتهما.

عرفت كذلك على انها عملية مجتمعية واعية ودائمة موجه وفق إرادة وطنيه مستقلة من أجل ايجاد تحولات هيكلية واحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق نمو مطرد لقدرات المجتمع المدني وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه. (سحر قدوري الرفاعي، ٢٠٠٧، ص ٢٤)

تعرف عل انها "وضع جملة من الاهداف يتم من خلالها التركيز علي الامد البعيد بدل من الامد القصير وعلي الاجبال المقبلة بدل الاجبال الحالية وعلي كوكب الارض بكاملة بدل من دول واقاليم منقسمة علي تلبية الحاجيات الأساسية وكذلك علي الافراد والمناطق والشعوب منعدمة الموارد التي تعاني من التهميش. (Mariecluide Smouts, 2005, p.4)

عرفتها اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بانها التنمية التي تقضي بتلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصه امام المجتمع لارضاء طموحاتهم الي حياة افضل ونشر القيم التي تشجع انماطا استهلاكية ضمن حدود الامكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع الي تحقيقها بشكل معقول. (عثمان محمد غنيم، وماجدة ابو زنت، ص ١٧)

ومن التعاريف انها "تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل، وهي ليست واحدة، ومن تلك انماط التنمية التي درج العلماء علي ابرازها، مثل التنمية الاقتصادية، أو التنمية الاجتماعية أو التنمية الثقافية، بل هي تشمل هذه الانماط كافة،

فهي تنمية تهض بالارض ومواردها، وتنهض بالموارد البشرية وتقوم بها، فهي تنمية تأخذ بنظر الاعتبار البعد الزمني وحق الاجيال القادمة في التمتع بالموارد الأرضية. (نوزارد عبد الرحمن الهيتي، ٢٠٠٦، ص ١٠٣-١٠٤)

وقد عرفت ايضا على انها: لا يمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية دون تنمية اجتماعية وان العولمة الاقتصادية مستحيلة دون انتهاج تصرفات مسؤولة تجاه البيئة. (Jean Supizet, 2002, P.74)

التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة: هي العملية التي تضمن للفئات الاكثر احتياجا وخاصة المرأة تطوير نفسها وتنمية مهاراتها مع تحقيق المساواة وعدم التمييز بينها وبين الرجل من خلال تحقيق اقصى استفادة لتلبية وتنمية المجتمع.

العوامل النفسية: وهي العمل على تنمية قوة المرأة من خلال التحكم في مستوى الادراك والوعي لديها وتوفير الفرص المناسبة لتعزيز قدراتها من خلال دراسة عوامل الاقدام والاحجام وقياس ابعاد الشخصية الخمس الكبرى وهي:

أولاً: الانبساطية Extroversion: تشير الى ذلك السلوك أو مجموعة السمات التي تهدف الى حصول المرأة على رضا الاخرين وتقبلهم، كالميل الى الاختلاط بالآخرين والتفاعل الانساني والانشطة الاجتماعية، والمرأة الانبساطية تكون اجتماعية وتميل الى المرح والتحدث فانها تشعر بالضيق والتملل، كما انها حازمة ومغامرة وصريحة وتميل الى التوكيد ونشاطية وفعالة وقوية ومتحمسة ومتفاخرة وجريئة وجسورة.

ثانياً المقبولية Agreeableness: تشير الى الميل اللطف والمجاملة في المناسبات الاجتماعية، فالذين لديهم مستوى عالي من المقبولية، يكون لديهم استعداد للتعاطف والصدقة والتفاعل والمودة والايثار والتعاطف والتواضع مع الاخرين، ويميلن الى الثقة بصدق وامانة الاخرين والتعاون معهم، واحترام مشاعرهن وتقاليدهن، كما انهن ودودات ومتعاطفين، ورقيقى القلب ويعتمد عليهن، ومتساحمات وطيبات ومتعاونات ومحبات للغير .

ثالثاً: يقظة الضمير Conscientiousness: وتشير الى ان المرأة جاده ومتيقظة وتتصرف بناءا على ما يمليه عليها ضميرها. ويتضمن هذا البعد الضبط الذاتي واليقظة والاجادة

والتنظيم والمثابرة والدقة والاخلاص في العمل وحب الكمال وتتميز المرأة التي تحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بانها كفوءة وتقوم باعمالها وواجباتها ومنظمة وقادرة على تحمل المسؤولية وممكنة ومخططة جيدة وفعالة ومؤثرة ويعتمد عليها ودقيقة وعملية وحريصة ومجتهدة.

رابعاً: العصابية Neuroticism: وتشير الى تلك الافكار والمشاعر والانفعالات السلبية لدى الافراد. فالمرأة التي لديها مستوى مرتفع من العصابية تتصف بالقلق، والخوف، والتوتر، والغضب، والشعور بالذنب، والاكتئاب. وترى كل موقف بانه تهديد لها. وتتسم الشخصية العصابية بعدة خصائص هي الخجل، والانانية، وضعف الثقة بالنفس، وتوتر العلاقات الاجتماعية، وعدم القدرة على تحمل أو مواجهة الضغوط.

خامساً: التفتح Openness: ويشير الى الادراك والخيال النشط والفعال، والاحساس بالجمال، والاهتمام بالمشاعر الداخلية، والميل للتغيير، وحب الاستطلاع، كما انه يشير الى مستوى النضج العقلي واهتمام المرأة بالثقافة، والمرأة ذو المستوى المرتفع تتصف بانها خيالية، وابداعية، وتبحث عن المعرفة بنفسها، بينما ذوى درجة التفتح المنخفض يكونن اقل اهتماماً بالادب والفن.

العوامل الاجتماعية: ان العوامل الاجتماعية التي تسهم في تدعيم المرأة كثيرة ومتعددة وقد حدد الباحث العوامل الاجتماعية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاسرة والمدرسة والجمعيات الاهلية والانساق الاجتماعية من القيم والعادات والتقاليد. (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، John, Donahue and Kentle، تعريب وتقنين بشرى اسماعيل احمد، ٢٠١٣. ص ٤ - ٥)

تمكين المرأة: حدد الباحث مفهوم اجرائى لتمكين المرأة فيما يلى: الثقة بالنفس واكتساب القدرة على التأثير والتغيير - امتلاك القدرة على المشاركة فى اتخاذ القرارات - القدرة على الوصول الى عناصر القوة الاقتصادية وهى ان يكون لديها دخل ثابت اتاحة الفرصة لها لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة. والقدرة على الوصول الى عناصر القوة الاجتماعية من خلال تحسين الحالة الاجتماعية للمرأة ولاسرتها وتنشئة اطفالها. القدرة على الوصول الى عناصر

القوة المعرفية من خلال التعليم وتحسين مستوى معيشتها والادلاء برأيها في محيط اسرتها ومجتمعها واكتساب المهارات الحياتية اللازمة للعمل.

منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتكوين الإطار النظري للبحث في جمع البيانات باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

المصادر الثانوية: والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات التأثير والدوريات والمقالات والتقارير، والإيمان والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

المصادر الأولية: والتي تتمثل في جميع البيانات الأولية من خلال استمارة استقصاء كأداة رئيسية للبحث ثم توزيعها على عينة البحث.

محدود البحث

الحدود الزمانية: تمثلت الحدود في الفترة من عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في محافظة شمال سيناء مركز بئر العبد.

عينة البحث

اقتصر البحث على عينة عمديه من مجموعة السيدات التي استفادت من مشروعات تهدف لتمكين المرأة بعدد (١٩٤) مفردة.

جدول (١): يوضح توزيع افراد العينة تبعا للحالة الزوجية

النسبة	العدد	الإجابة
١٧	٣٣	أعزب
٨٠,٤	١٥٦	متزوج
١,٥	٣	مطلق
١,١	٢	أرمل
١٠٠	١٩٤	الإجمالي

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة الزوجية كانت موزعة كالتالي (١٥٦) مفردة بنسبة (٨٠,٤%) من المتزوجين وهي النسبة الأعلى، ثم (٣٣) مفردة بنسبة (١٧%) للأعزب، و (٣) مفردة بنسبة (١,٥%) للمطلق، وعدد (٢) مفرد بنسبة (١%) للأرمل وهي النسبة الأقل.

جدول (٢): يوضح توزيع افراد العينة تبعاً للحالة التعليمية

النسبة	العدد	الإجابة
٢٧,٣	٥٣	أمية
١٢٢,٧	٤٤	تقرا وتكتب
١٢,٤	٢٤	حاصلة على الاعدادية
٢٨,٩	٥٦	حاصلة على مؤهل متوسط
٨,٨	١٧	حاصلة على مؤهل عالي
١٠٠	١٩٤	الإجمالي

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة التعليمية كانت موزعة كالتالي (٥٦) مفردة بنسبة (٢٨,٩%) لحالة الحاصل على مؤهل متوسط وهي النسبة الأعلى، ثم يليها حالة الأمي حيث تبلغ (٥٣) مفردة بنسبة (٢٧,٣%)، و (١٧) مفردة بنسبة (٨,٨%) للحاصلين على المؤهل العالي وهي النسبة الأقل.

جدول (٣): يوضح توزيع افراد العينة تبعاً للحالة المهنية

النسبة	العدد	الإجابة
٥٠,٠	٩٧	لا تعمل
٦,٧	١٣	تعمل في وظيفة حكومية
٩,٨	١٩	تعمل في القطاع الخاص
١١,٣	٢٢	تعمل في القطاع الاهلي
٢٢,٢	٤٣	صاحبة مشروع خاص
١٠٠	١٩٤	الإجمالي

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لنوع الوظيفة (لا تعمل - تعمل في وظيفة حكومية - تعمل في القطاع الخاص - تعمل في القطاع الأهلي - صاحبة مشروع خاص) اعدادهم ونسبتهم المئوية، حيث كان عدد لا تعمل (٩٧) بنسبة مئوية (٥٠%) من اجمالي العينة، ثم عدد (٤٣) مفرد بنسبة (٢٢,٢%) لصاحبة مشروع خاص، ويليهما من تعمل بوظيفة حكومية حيث بلغ عددهم (١٣) مفردة بنسبة (٦,٧%) وهي النسبة الأقل.

إجراءات البحث

أدوات الدراسة: تم تصميم خمسة أدوات تم تطبيقها على عينة الدراسة وهم: استمارة استبيان خاصة بالعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية تنقسم إلى ثلاثة عوامل: (الأسرة - المدرسة - الجمعية)، مقياس الاقدام والاحجام عند المرأة السيناوية يشمل ثلاثة أبعاد: (البعد الاول: الضبط الذاتي - البعد الثاني: الصراع - البعد الثالث: التوجيه الداخلي)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهم (الانيساطية - المقبولية - يقظة الضمير - العصابية - التفتح).

صدق أدوات الدراسة: قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي لكل عامل بإجمالي العوامل لحساب الصدق كالآتي:

جدول (٤): صدق الإتساق الداخلي لأبعاد العوامل المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية

العوامل	معامل الصدق	معامل الارتباط المصحح
الأسرة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٠
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
المدرسة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١
الجمعية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق للعوامل المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٦٦٨)، (٠,٧٣٥)، (٠,٨٠٩) لكل من (الأسرة - المدرسة - الجمعية) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل عامل من العوامل المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح (٠,٨٠)، (٠,٨٥)، (٠,٨٩) وهي قيم تؤكد على صدق العوامل.

جدول (٥): صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاقدام والاحجام عند المرأة السيناوية

أبعاد المقياس	معامل الصدق	معامل الارتباط المصحح
الضبط الذاتي	معامل ارتباط بيرسون ٠,٦١٦ ^(*)	٠,٧٦
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
الصراع	معامل ارتباط بيرسون ٠,٧١١ ^(*)	٠,٨٣
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
التوجيه الداخلي	معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٥١ ^(*)	٠,٧٩
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق للمقياس نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٦١٦، ٠,٧١١، ٠,٦٥١) لكل من (الضبط الذاتي - الصراع - التوجيه الداخلي) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح (٠,٧٦، ٠,٨٣، ٠,٧٩) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

جدول (٦): صدق العبارات لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد المقياس	معامل الصدق	معامل الارتباط المصحح
الانبساطية	معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٠٨ ^(*)	٠,٧٦
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
المقبولية	معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٩٨ ^(*)	٠,٧٥
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
يقظة الضمير	معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٥٠ ^(*)	٠,٦٢
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
العصابية	معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٧٤ ^(*)	٠,٧٣
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	
التفتح	معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٠٣ ^(*)	٠,٦٧
	الدلالة المعنوية ٠,٠٠١	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق للمقياس نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٦٠٨، ٠,٥٩٨، ٠,٤٥٠، ٠,٥٧٤، ٠,٥٠٣) لكل من (الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - العصابية - التفتح) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس بجانب

حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح (٠,٧٦، ٠,٧٥، ٠,٦٢، ٠,٧٣، ٠,٦٧) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

جدول (٧): صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس درجة التمكين

أبعاد المقياس	معامل الارتباط المصحح	معامل الصدق	معامل الارتباط المصحح
التمكين الذاتي	٠,٨٧	٠,٧٦٦ ^(٣٣)	معامل ارتباط بيرسون
		٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
التمكين المجتمعي	٠,٩٠	٠,٨٢٠ ^(٣٣)	معامل ارتباط بيرسون
		٠,٠٠١	الدلالة المعنوية
التمكين الاقتصادي	٠,٩٠	٠,٨١٥ ^(٣٣)	معامل ارتباط بيرسون
		٠,٠٠١	الدلالة المعنوية

من الجدول السابق لصدق الإتساق الداخلي السابق للمقياس نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون (٠,٧٦٦، ٠,٨٢٠، ٠,٨١٥) لكل من (التمكين الذاتي - التمكين المجتمعي - التمكين الاقتصادي) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح (٠,٩٠، ٠,٨٧، ٠,٩٠) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

ثبات أدوات الدراسة: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٨): ثبات العبارات للعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية

العوامل	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
الأسرة	١٠	٠,٥٤٠
المدرسة	١٠	٠,٥٩٢
الجمعية	١٠	٠,٦٩٧
إجمالي المقياس	٣٠	٠,٧٢٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات ألفا لعبارات عوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥٤٠)، (٠,٥٩٢)، (٠,٦٩٧) لكل من (الأسرة - المدرسة - الجمعية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٧٢٠)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به لكونها أكبر من (٠,٥).

جدول (٩): ثبات العبارات لمقياس الإقدام والاحجام عند المرأة السيناوية

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
الضبط الذاتي	١٠	٠,٥٨٣
الصراع	١٠	٠,٦١٩
التوجيه الداخلي	١٠	٠,٦١٠
إجمالي المقياس	٣٠	٠,٦٥٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥٨٣)، (٠,٦١٩)، (٠,٦١٠) لكل من (الضبط الذاتي - الصراع - التوجيه الداخلي) على التوالي، قيمة معامل الثبات ألفا لعبارات المقياس قيمة مرتفعة لكونها أكبر من (٠,٥) وبلغت قيمة ألفا (٠,٦٥٤)، وتشير هذه القيمة إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

جدول (١٠): ثبات العبارات لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
العصابية	٨	٠,٥٤٠
الانبساط	٨	٠,٥٦٤
الانفتاح على الخبرة	٥	٠,٦٠٧
المقبولية	٩	٠,٥٧٧
الضمير	٥	٠,٥٧٥
إجمالي مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية	٣٥	٠,٦٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٥٤٠)، (٠,٥٦٤)، (٠,٦٠٧)، (٠,٥٧٧)، (٠,٥٧٥) لكل من (الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - العصابية - التفتح) على التوالي، وكانت قيمة ألفا

لإجمالي المقياس (٠,٦٨٢)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به لكونها أكبر من (٠,٥).

جدول (١١): ثبات العبارات لمقياس درجة التمكين

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
التمكين الذاتي	١٥	٠,٦٤٧
التمكين المجتمعي	١٥	٠,٥٢٩
التمكين الاقتصادي	١٥	٠,٨٣٦
إجمالي المقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية	٤٥	٠,٨٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٦٤٧، ٠,٥٢٩، ٠,٨٣٦) لكل من (التمكين الذاتي - التمكين المجتمعي - التمكين الاقتصادي) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٠١)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية عبارات المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به لكونها أكبر من (٠,٥).

نتائج البحث ومناقشتها

العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية ودرجة التمكين:

جدول (١٢): يوضح العلاقة الارتباطية بين العوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية ودرجة التمكين

المتغيرات	الأسرة	المدرسة	الجمعية	العوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية
التمكين الذاتي	**٠,٢٩١	**٠,٢٥٣	**٠,٤٠٠	**٠,٤٣١
التمكين المجتمعي	*٠,١٧١	٠,١٣٦	**٠,٢٦٨	**٠,٢٦٦
التمكين الاقتصادي	**٠,٣٠٦	**٠,٢٨٣	**٠,٤٦٨	**٠,٤٨٧
إجمالي درجة التمكين	**٠,٣١٤	**٠,٢٧٥	**٠,٤٦٧	**٠,٤٨٥

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين العوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة

السيناوية ودرجة التمكين كالتالي:

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين التمكين الذاتي والعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية (الأسرة - المدرسة - الجمعية - إجمالي العوامل) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,291 - 0,253 - 0,400 - 0,431) على التوالي.

وهذا يتفق مع دراسة رحمان وسلطان (2012) والتي تؤكد على ان هناك اسهام ايجابي من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية في تمكين المرأة. كما اتفقت مع دراسة حنان مكرم (2007) والتي تؤكد على ان حصول المرأة الريفية على قروض ولو كانت صغيرة له دور مهم وكبير في تمكينها اجتماعيا. واتفقت النتائج ايضا مع دراسة اللوزي عليمات (2008) والتي تؤكد على ان المشروعات ساهمت في تحسين دور المرأة ومكانتها في اسرتها ومجتمعها المحلي.

ويتضح من نتائج الدراسة ان المشروعات التي تقوم به الجمعيات الاهلية ادى الى ان العمل يحقق للمرأة مكانة اجتماعية افضل واحساس بتقدير الذات، وهذا يعزى الى نوعية المشروعات التي تم اختيارها والتي تتناسب مع البيئة السيناوية نفسها والتي تحافظ على العادات والتقاليد وهو الذي ادى الى قبول المجتمع مثل هذه المشروعات والبرامج التدريبية التي تراعى العادات والتقاليد والتي سمحت للمرأة بالخروج وحضور البرامج والدورات التدريبية وتحسين دخل المرأة وبالتالي تحسين دخل الاسرة والرجل . ومن اهم البرامج والدورات التدريبية وورش العمل الكليم الطبيعي والتطريز السيناوي وتعبئة وتغليف العجوة والذي يتيح للمرأة العمل داخل منزلها دون الاخلال بمنظومة العادات والتقاليد والتخلي عن دورها الاصلى كربة اسرة.

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين التمكين المجتمعي والعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية (الأسرة-الجمعية -إجمالي العوامل) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,171 - 0,268 - 0,266) على التوالي، بينما لم يكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين التمكين المجتمعي وعامل (المدرسة).

وهذا يتفق مع دراسة الباشير عمران (٢٠١٣) والتي تؤكد على ان المستويات التعليمية للمرأة من الابتدائي والاعدادى والثانوى يقمن باعمال مريحة مقبولة فى المجتمع وغالبا ماتكون اعمال نسائية كالخياطة والتطريز او التمريض والاعمال الغير مختلطة بالرجال، وان المرأة الريفية يفرض عليها نوع معين من التعليم.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة نائر كاظم (٢٠١٦) والتي تؤكد على ان اكثر العوامل اعاقا لتمكين المرأة هى العوامل الاجتماعية، وهذا يفسر عدم وجود علاقة ارتباطية بين التمكين المجتمعى والمدرسة. ويتفق ذلك مع دراسة منور نجم (٢٠١٣) والتي جاء فيها التمكين التعليمى فى مرتبة تالية بعد التمكين الاجتماعى. والاتفاق ايضا مع دراسة حنان مكرم (٢٠٠٧) والتي تؤكد على ان ما تفتقره المرأة العاملة تدنى مستواها التعليمى فى معظم الحالات، ودراسة اللوزى عليمات (٢٠٠٨) والتي تؤكد على ان معظم المستفيدات من ذوات التعليم المتدنى ومعظمهن ربات بيوت. ودراسة نها وائل (٢٠١٠) والتي تؤكد على ان نوع البيئة المحيطة للمرأة يؤثر فى ادائها لادوارها الاجتماعية وادراكها لمشاكلها الاجتماعية وكيفية مواجهتها.

ومن خلال نتائج الدراسة يتبين ان المرأة السيناوية تعاني من القيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع عليها وبالتالي يحد من حريتها فى استكمال تعليمها وخاصة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية والتي تقتضى من المرأة الخروج والسفر خارج نطاق القرية او الحى او التجمع الذى تسكن فيه الى المدينة وهذا مما يتعارض مع العادات والتقاليد التي تحد من خروج المرأة بمفردها الى المدينة وبالتالي يكتفى بتعليم المرأة فى حدود المدارس التي تكون موجودة داخل القرية او الحى وهذا يفسر النتائج التي اثبتت عدم وجود علاقة بين التمكين المجتمعى وعامل المدرسة وخصوصا وان اغلب العينة من السيدات اللاتي لم يستكملن تعليمهن الجامعى.

وهذا يفسر تعاضم دور الجمعيات الاهلية كاحد المؤسسات التعليمية غير الرسمية والتي وجدت فيه السيدات بديلا عن تعليم لم يحظين بفرصة استكمالهم حتى مرحلة الجامعية، وقد اتاحت الجمعيات الاهلية للمرأة فرصة الحصول على دورات وبرامج تدريبية متخصصة فى

مجال الحرف التراثية ومنتجات البيئة الطبيعية والتي تتيح للمرأة العمل على هذه الحرف التي هي اصلا تقوم بها السيدات داخل منازلهن لتطوير المنتج السيناوي وتحسين دخل الاسرة ومساعدتها في تسويق منتجاتها في معارض داخل وخارج المحافظة.

◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين التمكين الاقتصادي والعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية (الأسرة - المدرسة - الجمعية - إجمالي العوامل) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,306 - 0,283 - 0,468 - 0,487) على التوالي.

وهذا يتفق مع دراسة ثائر كاظم (2016) والتي تؤكد على ان العوامل الاقتصادية من اكثر العوامل اعاقا لتمكين المرأة. وهذا يتفق ايضا مع دراسة رحمان وسلطان (2012) والتي تؤكد على ان العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية اسهمت في تمكين المرأة من خلال توفير فرص عمل لكل السيدات. ويتفق ذلك ايضا مع دراسة حنان مكرم (2007) والتي توصلت الى ان حصول المرأة الريفية المعيلة على قروض ولو كانت صغيرة له دور مهم وكبير في تمكينها اجتماعيا. وتتفق نتائج الدراسة ايضا مع دراسة مروة رسلان (2010) والتي تؤكد على ان صاحبة المشروع لديه القدرة على ادارة امور حياتها والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة باسرتها ومشروعها الخاص.

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية ان المرأة السيناوية حصلت على فرص عمل تتناسب مع ظروفها وتتواءم مع العادات والتقاليد في المجتمع السيناوي، وهذا يدل على تقدير المجتمع السيناوي للمرأة وهذا ما ظهر في الامثال البدوية (بنت الرجال تقرى الرجال) في اختيار العمل المناسب لها وخاصة الاعمال اليدوية الحرفية التراثية وذلك تشجيعا من الدولة للمرأة للمشاركة في عملية التنمية. وهذا ما ظهر جليا في المشروعات التي تقوم بها الدولة من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمرأة السيناوية من خلال الجمعيات الاهلية والذي لم يقتصر فقط على الدورات التدريبية والبرامج وورش العمل فقط بل تعدى ذلك الى منح السيدات مشروعات صغيرة ومتوسطة ساعدهن على تحسين مستوى الدخل، وساهم ايضا في تطوير المنتجات السيناوية.

◀ توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين إجمالي درجة التمكين والعوامل الاجتماعية المرتبطة بتمكين المرأة السيناوية (الأسرة - المدرسة - الجمعية - إجمالي العوامل) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط (0,314 - 0,275 - 0,467 - 0,485) على التوالي.

وهذا يدعم القضية النظرية التي يطرحها منظور التنمية البشرية المستدامة والتي تؤكد على ان التمكين يعنى توسيع المساحة المتاحة امام النساء ورفع مستوى انتاجهن وذلك لكي تتمكن المرأة من المساهمة الفعالة فى التنمية ومن خلال ابراز دورها فى المجتمع.

وهذا يؤكد ان امتلاك المرأة السيناوية لعناصر القوة الاجتماعية والاقتصادية والانتاجية يجعلها مشارك فى العملية التنموية ويكون لها دور فعال فى التنمية المستدامة.

كما يؤكد ذلك على ان امتلاك المرأة السيناوية للمعرفة والمهارات والقدرات التى اكتسبتها سواء من الاسرة او المدرسة او من خلال مشاركتها فى مشروعات التنمية المستدامة التى تقوم بها الجمعيات الاهلية ساهم فى تمكينها ورفع ثقنتها بنفسها وزيادة وعيها باهمية المشاركة فى الامور الاجتماعية العامة، وانها قادرة على التكيف مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى تواجه اسرتها وعملها.

ويمكن تفسير ذلك بانه كلما توافرت الجمعيات الاهلية فى القرية او الحى او التجمع الذى تسكن فيه المرأة السيناوية كلما زادت فرصة المرأة على تنمية الوعى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى لديها.

التوصيات

◀ يوصي الاهتمام بالتنمية المستدامة وفروعها المختلفة فى كافة المؤسسات الحكومية والخاصة والاهلية والا تكون مجرد مسميات فقط.

◀ دعم المشروعات التى تراعى الجوانب النفسية والاجتماعية للمرأة ومراعاة الخصوصية الثقافية للمجتمعات السيناوية عموما والمناطق البدوية خصوصا.

- ◀ ضرورة العمل على نشر مفهوم التمكين عموماً وتمكين المرأة خصوصاً من خلال عقد محاضرات وندوات تصف ماهية التمكين ووظائفه وفوائده وأبعاده من خلال الاستعانة بالمتخصصين في تلك المجالات.
- ◀ ضرورة دعم الخطة الاستراتيجية لتمكين المرأة ٢٠٣٠ من خلال كافة الأجهزة والمؤسسات الاعلامية والحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني وتحويلها الى خطط تنفيذية ومؤشرات يمكن قياسها.
- ◀ على المؤسسات الاقتصادية الاهتمام بالمشروعات التي تراعى التنمية المستدامة وتضع في اعتبارها دعم المشروعات التي تهتم بتمكين المرأة وتحقق لها عنصر الاستدامة والحفاظ على البعد الاجتماعي للأسرة.
- ◀ العمل قدر المستطاع على تعزيز توجه المؤسسات الاقتصادية نحو التنمية المستدامة لتصبح مؤسسات مستدامة.
- ◀ ضرورة تطوير المناهج الدراسية بحيث يكون هناك مادة باسم التنمية المستدامة تبدأ من المراحل الاولى من التعليم وتشتمل على افضل الممارسات لتحقيق عنصر الاستدامة.
- ◀ ضرورة زيادة المنح الدراسية التي تهتم بتمكين المرأة وخاصة المرأة الاكثر احتياجاً بالمناطق الريفية والصحراوية وخاصة المناطق الحدودية وسيناء.
- ◀ الاهتمام بالمشروعات التي تهتم بريادة الاعمال وتنمية المهارات الحياتية للمرأة، وابرار النماذج الناجحة وقصص النجاح والاستفادة من الدروس المستفادة.
- ◀ ضرورة عمل برامج اعلامية لتسليط الضوء على النماذج الناجحة من السيدات اللاتي استطعن تحقيق نجاحات متميزة واستطعن التغلب على الصعاب والتحديات.

بحوث مستقبلية:

- ◀ يوصي الباحثون إجراء بحوث مستقبلية في مجال ريادة الاعمال للسيدات وخاصة في المناطق الحدودية وسيناء.
- ◀ الاهتمام بدراسة المرأة التي تآثرت بالآوضاع الامنية في سيناء والآثار النفسية المترتبة على المرأة والاطفال.

◀ يوصي الباحثون بزيادة الاهتمام بموضوعات تمكين المرأة في البحوث العلمية والاهتمام بالدراسات المقارنة بين الثقافات المختلفة في مجالات تمكين المرأة.

المراجع

احمد احمد نعمان: العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات تمكين المرأة المعيلة بمحافظة المنوفية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ٢٠١٥، ص ٥٣٨-٥٤٢.

احمد ناجي: تمكين الفئات المهمشة، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٤.

المرأة والمجتمع - الاتحاد العام لنساء مصر - العدد الخامس - يونية ٢٠١٥.

ثائر رحيم كاظم: معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد ٢٤، العدد ٢.

سحر قدوري الرفاعي: التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الادارة البيئية: اشارة خاصة للعراق. اوراق عمل المؤتمر العربي الخامس للادارة البيئية المنعقد في الجمهورية التونسية في سبتمبر ٢٠٠٦، المنظمة العربية للادارة - جامعة الدول العربية، ٢٠٠٧، ص ٢٤.

عثمان محمد غنيم؛ ماجدة ابو زنط: اشكالية التنمية المستدامة في ظل الثقافة الاقتصادية السائدة، مرجع سابق، ص ١٧.

عزت عجب عبد الحميد متولى (٢٠٠٩): مستويات التنمية المستدامة في البيئات الحدودية وعلاقتها بدرجات انحسار حوادث الارهاب. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية John, Donahue and Kentle، تعريب وتقنين بشرى اسماعيل احمد، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٣، ص ٤-٥.

محمود فهمي الكردي: واقع تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (٣٦) العدد (٢)، ٢٠١٤، ص ٩٦، ٩٣.

نادية كاظم عنون العزاوي (٢٠١٢): تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

نوزارد عبد الرحمن الهيتي: التنمية المستدامة في المنطقة العربية، الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية. مجلة الشؤون العربية، العدد ١٢٥، دولة الكويت، ٢٠٠٦، ص ١٠٣-١٠٤.

Jean Supizet (2002): Li Manajement De La Pe Rformanc Duraplile, Edition, D, Eorganisation France, P. 74.

Marieclude, Smouts, Lede Evolpment, Durable, Editioons, Armand, Colin. France, 2005, P.4

Rahman, Shaik Shafeequr; Sultana, Nikhat (2012): Empowerment Of Women For Social Development (A Case Study Of Shri Mahila Griha Udyog Lijjat Papad, Hyderabad District) Researchers World: Journal of Arts, Science & Commerce. Vol. 3 Issue 1, P.50-59. 41

THE PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL FACTORS ASSOCIATED WITH SINAI WOMAN EMPOWERMENT IN SUSTAINABLE DEVELOPMENT

[7]

**Khaled A. Z. Soliman⁽¹⁾; Ahmed M. Al-Atik⁽¹⁾
and Amal Abdel Fatah Shams⁽²⁾**

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

Actually, this research handles the woman's role and importance as one of the significant topics exposed by humanity since very ancient decades and still until now. Woman exposes herself within forms that suit every age. There are several factors explain the increasing concern in woman in general and the Sinai woman in particular which most important are: the state's concern in development of Sinai to combat violence, extremism, and achieve sustainable development of 2030;

added to that, empowering the Sinai woman to her lawful, social, and economic rights she was deprived across several decades because of habits, customs, marginalization, and the socio-economic and psychological stress; these problems that the Sinai woman is encountering in Bedouin Sinai communities.

This research drives at identifying the participation range of Sinai woman in sustainable development programs and projects, in addition to the factors of initiation or withdrawal in these projects and the socio-psychological factors. The study questions are presented as follows; examining the relationship between the socio-psychological factors associated with Sinai woman's empowerment and the level of this empowerment. Examines the initiation and withdrawal factors associated with Sinai woman's empowerment and the level of this empowerment. Examines the relationship between the big five factors of personality and the level of empowerment.

The study uses the descriptive-analytical method for forming the research theoretical framework. The data are collected through an investigation form as the main tool through the research sample that consists of (194) women in North Sinai.

The results indicate a correlation exists between the socio-psychological factors associated with Sinai woman's empowerment and the level of this empowerment. There is also a correlation between the big five factors of personality and the level of empowerment. The researcher recommends the importance of women's participation in planning for projects and that the cultural and geographical variation should be considered at selecting projects concerning with woman. Woman's empowerment is a valuable part of the state's strategic plan and in all institutions, governmental, private or social. There should be also media programs for enlightenment of the woman's participation and empowerment of her legal, social, and economic rights.